فقوله اذن اظنك صادقا جواب له ولا معنى للجزاء هاهنا لان ظنك
اياه صادقا ليس مجازاة له على زيارته ٥ ولا يخلوا الفعل الذي
بعد اذن من ان يكون مستقبلا او غير مستقبل فان كان غير
مستقبل لم تعمل فيه اذن وكانت ملغاة وكذلك نحو قولك
لمن قال لك انا نزورك اذا احسن اليك الان واذن قد احسنت اليك
قبل ذلك ٥ وان كان الفعل الذي بعدها مستقبلا فلا يخلوا
من ان يتوسط بعد شيئين متلازمين او لا يتوسط سهما يقع
صدر كلام فان وقعت صدر كلام اخر في الفعل الذي
بعدها الا النصب وذلك نحو قولك لمن قال انا نزورك اذا
اكرمك غدا وان وقعت بين شيئين متلازمين فلا يخلوا من
ان تقدمها حرف عطف او غير ذلك فان تقدمها غير حرف
عطف كانت ملغاة ودان الفعل الذي بعدها على حسب
الطالبة قبل اذن يقول في جواب من قال انا نزورك انا اذن
اكرمك غدا فترفع الفعل لانه في موضع خبر انا وان قلت
في الجواب ان زرتني اذن اكرمك جزمت اكرمك لانه
جواب الشرط المتقدم قبل اذن وان قلته في الجواب
والله اذن اكرمك رفعت اكرمك لانه جواب القسم المتقدم
وقد دخل عليه حرف النفي وان قلت في الجواب والله اذن
اكرمك جزمت اكرمك وسببه على الشرط لان الشرط اذا اجتمع
مع القسم بدئ بالجواب على المتقدم منهما والمتقدم في هذه
المسئلة هو الشرط وان قلت في الجواب والله ان زرتني اذن

اكرمك اذا دخلت على اكرم اللام والنون وجعلته جوابا للقسم
لتقدمه على الشرط ومن ذلك قوله
ليزعك اذا عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها ٥
فرفع اقيلها وجعله جوابا للقسم المحذوف قبل الشرط الذي
يدل عليه اللام من ليزعك ٥ واذن تقدم اذن حرف عطف فلا يخلوا ان
يكون اذن وما بعدها معطوفة على جملة لها موضع من
الاعراب او على جملة لا موضع لها من الاعراب فاذا كان
العطف على جملة لها موضع من الاعراب كانت اذن ملغاة ولم تحز
اعمالها نحو قولك في جواب من قال انا نزورك اني احسن اليك
واذن اكرمك غدا ترفع اكرمك لانك عطفت على
احسن اليك وهي في موضع خبر اني ٥ وان عطفت على جملة
لا موضع لها من الاعراب فان شئت اعملت اذا ونصبت بها
الفعل الذي بعدها وان شئت الغيتها وكذلك نحو قولك
في جواب من قال انا نزورك واذا اكرمك غدا برفع اكرمك
ونصبه لان العطف على انا نزورك ولا موضع لها من الاعراب ٥
ولما اشبهت اذا من عوامل الافعال الظن من عوامل الاسما
في انها تعمل مقدمة وملغا موسطة كما ان الظن لزلك
كان لها بهذا الشبه قوة على غيرها من النواصب فجاز
الفصل بينها وبين الفعل الذي تنصبه بالقسم والظرف
في فصيح الكلام كما جاز الفصل بين الظن ومعموله بالقسم
والظرف في فصيح الكلام فقول اذن والله اكرمك

Copyright King Saud University